او فحل والملغ الذى لا يبالى ما قال وما قيل فيه كذا قال ابو زيد وقال ابو عبيدة
الملغ الشاطى وابو مهدى الاعرابى هو الذى يسمى عطا ملغا ويقولون حسن بسن
قال ابو على يجوز ان يكون فى بسن كما زادوا فى قولهم امراة خلبن وهى الخلابة
ورناة علجن من التعلج وامراة سمعنة نظرنة وسمعنة نظرنة اذا كانت كثيرة النظر
والاستماع فكان الاصل فى بسن بس وبس مصدر بسست السويق ابسه بسا
فهو مبسوس اذا لته بالسمن او الزيت ليكمل طيبه فوضع البس موضع المبسوس
وهو المصدر كما قلنا درهم ضرب الامير يريد مضروب الامير ثم حذفت السين
وزيد فيه النون وبنى على مثال حسن فمعنى حسن كامل الحسن واحسن من هذا
المذهب الذى ذكرناه ان يكون هذا النون بدلا من التضعيف لان حروف التضعيف
تبدل منها الياء مثل تظنيت وتقصيت واشباههما مما قد مضى فلما كانت النون
من حروف الزيادة وكانت من حروف البدل لكانها من حروف البدل ابدلت
من السين اذ مذهبهم فى الاتباع ان تكون اواخر الكلم على لفظ واحد مثل القوافى
والسجع وليكون مثل حسن ويقولون حسن قسن فعمل بقسن مثل ما عمل بسن
على ما ذكرناه والقس تتبع الشئ وطلبه بمكانه قال حسن مقسوس اى متبوع
مطلوب ومن الاتباع قولهم لحمه حظا بظا وهو كثرة اللحم يقال بظا يبظو اذا
كثر لحمه فاما قول الرجل لابى الاسود خطيث وبظيث فيمكن ان يكون من هذا
اى زادت عنده وسئل ابن الاعرابى عن قوله صلى الله عليه وسلم الصدوق
يعطى ثلاث خصال الهيبة والملحة والمحبة فقال يمكن ان تكون الملحة من قولهم
تملحت الابل اذا سمنت فكانه قال يعطى الزيادة والفضل ويقولون اجمعون
اكتعون فاكتعون بمعنى اجمعين قال ابو بكر بن دريد كتع الرجل اذا انقبض
وانضم قال ويقال كتع كتعا اذا شمر فى امره فيجوز ان يكون جاؤوا اجمعون
مشمرين ويجوز ان يكون جاؤوا اجمعين منضمين بعضهم الى بعض ويقولون
ابصعون بعد اجمعين فابصعون من قولهم تبصع العرق اذا سال ورشح
وقد روى بيت ابى ذويب الا الحمم فانه يتبصع اى يسيل شيئا ينقطع قال

ابو على

ابو على وروايه الاصمعى الا الحميم فانه يتبصع اى يسيل شيئا لا ينقطع قال ابو على
رواه غيره الا الحميم فانه يتبضع بالضاد المعجمة والحميم العرق ويتبضع يسيل
ويرشح فكانه قال اجمعون متتابعون لا ينقطع بعضهم من بعض كالشئ
السائل ويقولون ضيق ليق فاللبق اللاصق لما تضمنه من صنعه ماخوذ
من قولهم لاقت الدواة اذا التصقت ولاقت المراة عند زوجها اى لصقت
بقلبه قال الاصمعى ولا اعرف ضيق عيق قال ابو على فان كان قيل ضيق ليق
فهو صواب لانهم يقولون ما لاقت المراة عند زوجها ولا عاقت اى لم تلصق بقلبه
ويقال عفريت نفريت وعفرية نفرية فعفريت فعليت من العفر يريدون
شديد العفارة ويمكن ان يكون عفريت فعليتا من العفر وهو التراب كانه
شديد التعفير لغيره اى التمريغ له ونفريت فعليت من النفور ويمكن ان يكون
ارادوا شديد التنفير لغيره ويقال انه لمعفت ملفت فالمعفت الذى يعفت
الشئ اى يدقه ويكسره يقال عفت عظمه اذا كسره والملفت مثله فى المعنى
يقال لفت عظمه اذا كسره ويجوز ان يكون الملفت الذى يلفت الشئ اى يلويه
يقال لفت رداءه على عنقى وانشد ابو بكر بن دريد اسرع من لفت رداء
المرتدى ويقال لفت الشئ اذا عصدته وكل معصود ملفوت ومنه اللفيتة
وهى العصيدة والعصد اللى ويقولون سبحل ربحل والسبحل الضخم يقال سقاء
سبحل وسبحل وسبحلل وسبحلل قال الاصمعى ونعتت امراة من العرب ابنتها
فقالت سبحلة ربحلة تنمى نبات النخلة وقال ابو زيد الربحلة العظيمة الجيدة
الخلق فى طول وقيل لابنة الخس اى الابل خير قالت العالم السبحل الربحل
الراحلة الفحل والربحل مثل السبحل ومنه قول عبد المطلب لسيف وملكا ربحلا
يعطى عطاء جزلا ؛ يريد ملكا عظيما ويقولون فى صفة الذئب سملع هملع
فالهملع السريع وكذلك السملع وانشد ابو بكر بن دريد لبعض الرجاز مثلى
لا يحسن قولا فعفع ؛ والشاة لا تمشى على الهملع ؛ تمشى تنمى قال والفعفعة
زجر من زجر الغنم ويقولون هولك ابدا سمدا سرمدا ؛ ومعناها كلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1